فيما المهلة الثانية توشك على الإنتهاء

خروقات المتمردين تُلَبّد أجواء صعدة بالمخاوف

الحوثة ينهبون مكتب الزراعة ويرفضون تسليم السلاح

يحاول الجيش واللجان الاشرافية على تنفيذ البنود الستة لوقف اطلاق النار واحلال السلام لمحافظة صعدة مواصلة "سياسة ضبط النفس"، بتعاميم يومية وتنبيهات وتحذيرات تشدد على وحداتها الأمنية والعسكرية بعدم الرد على استفزازات المتمردين ومماطلتهم بتنفيذ الاتفاق .. يواصل المتمردون الحوثيون تصعيد ممارساتهم الاستفزازية ضد جهود ومساعي السلام الهادف الى اعادة المواطنين..

فيما أعلنت اللجنة المشرفة على تنفيذ اتفاق وقف الحرب مع الحوثيين بمحور صعدة مساء الثلاثاء الماضي إنها علقت أعمالها احتجاجاً على عدم التزام المتمردين بتنفيذ الشرط الأول من البنود الستة وهو إخلاء النقاط وإنهاء التمترس، فضلا عن عدم إلتزام مندوبيهم بالحضور مع اللجنة في سير مهامها التي بدأت منتصف فبراير الماضي..

وقال رئيس لجنة محور صعدة علي أبو حليقة: إن اللجنة علقت أعمالها لعدم حضور ممثلي الحوثيين مع اللجنة، بالإضافة إلى عدم التزام الحوثيين بإنهاء التمترس، وحضور مندوب الحوثي مع اللجنة، مضيفا: صحيح أنه يتم إخلاء مواقع وإنهاء التمترس... لكنهم (الحوثيون) سرعان ما يعودون إلى مواقعهم.

و أكد أبو حليقة أن اللجنة لن تعود لمباشرة أعمالها حتى يلتزم الحوثي بإخلاء النقاط، وإنهاء التمترس، بالإضافة إلى حضور ممثلوه بشكل دائم في الزيارات الميدانية.

وكانت مجاميع حوثية كبيرة قد أعادت تمركزها الثلاثاء بمنطقة دماج - مركز الجماعات السلفية بصعدة- وقامت بعمليات نهب واسعة لمكتب الزراعة، والمشتل التابع له، واطلقت العنان لعناصرها لممارسات استفزازية واسعة للأهالي العائدين من مخيمات النازحين، وللنقاط الأمنية، والقوات الحكومية.

وفيما تحاول اللجان الاشرافية والجهات الحكومية التكتم على تلك الممارسات والخروقات الواسعة، للحيلولة دون تازيم الموقف وتبديد فرص السلام، فإن مصادر محلية أكدت لـ"الميثاق" أن الحوثيين ما زالوا يرفضون تسليم الأسلحة والمعدات المنهوبة من المعسكرات والمؤسسات الحكومية، والتي كان يفترض البدء بتسليمها منذ يوم الاثنين طبقاً لما سبق إعلانه من قبل العميد محمد الحاوري في تصريح للصحيفة.

وأشارت إلى أن موجة عودة النازحين إلى مناطقهم شابها تراجع على خلفية قيام العناصر الحوثية باعتداءات انتقامية من بعض الذين عادوا، وترهيب العديد من الأسر العائدة بالتهديد والوعيد بالانتقام و"التأديب" جراء رفضها الانضمام الى صفوف المتمردين في نفس الوقت الذي واصلت عناصرها في الجوف تنفيذ اعتداءات انتقامية مسلحة ضد ابناء بعض القبائل التي قاتلت في صف الدولة، وعمل نقاط التقطع لسياراتهم، وإغلاق العديد من الطرق عليهم.

وبحسب شهود عيان فإن العناصر الحوثية المسلحة تقوم بممارسات استفزازية، من خلال التجول في شوارع المدن والهتاف بشعارها (الموت لأمريكا .. الموت لإسرائيل) كلما مرت من امام نقاط أمنية، او مرت بجانبها مركبات عسكرية، أو سيارات تابعة للجان والمسئولين المحليين، بجانب ترديد العبارات الساخرة، التي يعتقد بعض أعضاء اللجان المشرفة على وقف إطلاق النار أنها بقصد إثارة انفعال الجنود ودفعهم لارتكاب أعمال عنف ليتخذها المتمردون ذريعة للتنصل من الاتفاق الذي دخل مرحلته الحاسمة والحساسة.

وكانت مصادر مقربة من لجنة وقف اطلاق النار في صعدة افادت ان اللجنة تنتظر من الحوثيين اخلاء جبال كوزان وحريس والصمع الشرقي المطلة على مدينة صعدة .

□ أبو حليقة

أبو حليقة:

تباطؤ شديد في تنفيذ الاتفاق

وحسب المصادر فان اللجنة تصر على اخلاء تلك المواقع وربطت ذلك بمواصلة عملها في تنفيذ النقاط الست واليتها التنفيذية المزمنة .

وتشير المصادر الى ان الحوثيين طلبوا انسحاباً متبادلاً مع الجيش الا ان اللجنة ردت ان الشروط الستة لاتلتزم الجيش بأي شروط .

تمركز وترتيب أوضاع

إلى ذلك شهدت محافظة الجوف خلال الأسبوع الماضي مواجهات مسلحة على أكثر من صعيد بين المتمردين الحوثيين وقبائل مديريات الجوف الأعلى وبالأخص مديرية (الزاهر - والمطمة) التي نفذ اتباع الحوثي عليها حصاراً امتد ٣ اشهر ، واقاموا العديد من نقاط التفتيش.. ، وادت مواجهات -وقعت مؤخراً- سقوط العديد من الطرفين ، منهم العقيد / علي مبارك قربان المنتمي لقبيلة الشولان ، في حين مايزال اتباع الحوثي يتمركزون على امتداد طريق الجوف -صعدة ويحكمون الحصار على مديريات (الزاهر- وطريق برط سفيان).

حيث استشهد علي يحي حسن ٢٠ عاما من آل صالح حسين إحدى قبائل الأشراف مديرية الزاهر علي أيدي قناصة حوثيين، وأيضاً عبدالله صلاح أبو حسين من قبائل الشولان، وعزيز الحاشدى وجرح احد أبناء الحسن الضمين على خلفية مواجهات الحوثيين مع القبائل في مديريات الجوف الأعلى وبالأخص مديرية (الزاهر - والمطمة) . واحتجز اتباع الحوثي خلال اليومين الماضيين المواطن عزيز هرقل احد مواطني مديرية (الزاهر) بتهمة التعاون مع الدولة.

وكانت اشتباكات دارت بين الحوثيين وآل الضمين أدت إلى مقتل واحد من آل الضمين بمديرية الزاهر الأسبوع الماضي وهي امتداد لمواجهات بين الطرفين بدأت منتصف العام الماضي و ادت إلى قتلى وتخريب منازل ومزارع أثناء محاولة الحوثيين السيطرة عليها.

واتهمت أجهزة الامن بالجوف "المتمردين الحوثيين بإعاقة تنفيذ الشروط الستة لإيقاف اطلاق النار في محافظة الجوف. وقالت إن الحوثيين لم يرسلوا مندوبيهم الى اللجنة الفرعية في الجوف.

وأوضح المصدر الامني: إن اللجنة المكلفة بتنفيذ النقاط الست والياتها التنفيذية بمحافظة الجوف انتظرت الايام الماضية لساعات طويلة لإنضمام ممثل الحوثيين إليها، وابدء بتنفيذ النقاط الست إلا أن ممثلهم لم ينضم للجنة، الأمر الذي أعاق عملها، واضطرها لإرجاء عملها إلى يوم آخر على أمل انضمام ممثل الحوثي لقوامها.

وبين المصدر لـ"الميثاق" أن إحدى الشخصيات القبلية ، ومعه عدد من المشائخ قاموا في وقت لاحق برفع النقاط التي استحدثها الحوثيون بمديرية الزاهر ، مشيرة إلى أن العناصر الحوثية في محافظة الجوف ارتكبت عدداً من الاعتداءات على المواطنين منذ وقف العمليات العسكرية في المنطقة الشمالية الغربية في الـ ١١ من الشهر الماضي ، معربة عن املها في أن يلتزم الحوثيون بالمحافظة بوقف اعتداءاتهم على المواطنين ، وتنفيذ النقاط الست.

وفي السياق ذاته لفت عضو لجنة محور الملاحيظ زيد الشامي الى ان تواجد بعض افراد من جماعة الحوثيين في نقاط محدودة لكن ذلك لن يؤثر على سير عمل اللجنة، واكد ان اللجنة ستبحث مع الحوثيين موضوع الجنود والمواطنين المحتجزين لديهم في الايام المقبلة. □

ويتوعدون المواطنين بالانتقام في الجوف

■ أصيب شخصان احدهما طفل في التاسعة من عمره والآخر شاب يبلغ من العمر ١٩ عاماً في حادثة انفجار لغم ارضي أثناء تجوالهما بمنطقة "المزاله" بمديرية الملاحيظ بصعدة. وقالت الأجهزة الأمنية أنها قامت بنقل المصابين الى مستشفى حرض بمحافظة حجه لتلقي العلاج جراء إصابتهما والتي وصفت بالمتوسطة- طبقاً لما أورده مركز الاعلام الامني.

واعربت الاجهزة الامنية عن قلقها المتزايد لضحايا الالغام التي زرعتها فتنة التمرد الحوثية في أرجاء محافظة صعدة ومنطقة حرف سفيان، وخاصة مع بدء عودة النازحين الذين هجرتهم فتنة التمرد من منازلهم وقراهم، مشيرة إلى أن الغام الفتنه أودت بحياة ما لا يقل عن ٥ اشخاص وإصابة مايزيد عن ٢٥ شخصا منذ إيقاف العمليات العسكرية في المنطقة الشمالية الغربية وحتى الان،مؤكدة على ضرورة تسليم الحوثيين لخرائط الالغام المزروعة في الأرض لمنع سقوط المزيد من الضحايا وفي هذا السياق قام الناطق باسم المتمردين الحوثيين باستعراض مسلح ترافقه (٤) سيارات اشتنان منها لاطقم الامن المركزي واثنتان لدوريات سعودية نهبت أثناء الحرب السادسة.

ونقلت "الوطن" عن مصادر محلية: ان ناطق الحوثيين ورفقة عشرات الاشخاص المسلحين مروا من نقاط عسكرية يرددون شعاراتهم المعروفة، وخصوصاً في النقاط الامنية بمدخل الجوف ووسط المدينة، مؤكدين أن المعركة القادمة ستكون مع غرمائهم الذين يوالون الدولة ووقفوا بجانب القوات الحكومية. وأعلنوا أنهم ما زالوا في خدمة الناس وحل مشاكلهم وسيقتصون من المشائخ الذين ساندوا الدولة وهددوا بجزاء عادل والعودة مرة أخرى الى الجوف لتنفيذ وعودهم.

وناشد ابناء الجوف الدولة التدخل لحمايتهم من عناصر التمرد التي توعدت القبائل الموالية بالمحافظة حجه لتلقي العلاج جراء إصابتهما والتي وصفت بالمتوسطة- طبقاً لما أورده مركز الاعلام الامني.

واعربت الاجهزة الامنية عن قلقها المتزايد لضحايا الالغام التي زرعتها فتنة التمرد الحوثية في أرجاء محافظة صعدة ومنطقة حرف سفيان، وخاصة مع بدء عودة النازحين الذين هجرتهم فتنة التمرد من منازلهم وقراهم، مشيرة إلى أن الغام الفتنه أودت بحياة ما لا يقل عن ٥ اشخاص وإصابة مايزيد عن ٢٥ شخصا منذ إيقاف العمليات العسكرية في المنطقة الشمالية الغربية وحتى الان،مؤكدة على ضرورة تسليم الحوثيين لخرائط الالغام المزروعة في الأرض لمنع سقوط المزيد من الضحايا وفي هذا السياق قام الناطق باسم المتمردين الحوثيين باستعراض مسلح ترافقه (٤) سيارات اشتنان منها لاطقم الامن المركزي واثنتان لدوريات سعودية نهبت أثناء الحرب السادسة.

ونقلت "الوطن" عن مصادر محلية: ان ناطق الحوثيين ورفقة عشرات الاشخاص المسلحين مروا من نقاط عسكرية يرددون شعاراتهم المعروفة، وخصوصاً في النقاط الامنية بمدخل الجوف ووسط المدينة، مؤكدين أن المعركة القادمة ستكون مع غرمائهم الذين يوالون الدولة ووقفوا بجانب القوات الحكومية. وأعلنوا أنهم ما زالوا في خدمة الناس وحل مشاكلهم

هاجر : 300 ألف نازح في مختلف المخيمات

■ قال محافظ صعدة طه هاجر إن أعداد النازحين جراء فتنة التمرد والتخريب في صعدة ٣٠٠ الف نازح في مختلف المخيمات منهم ١٠٠ الف بمخيم المزرق و ٩٠ الف بصعدة و ٤٨ ألف بعمران و١٢ الف بالجوف و٢٠ الف بصنعاء و١٤ الف بمنفذ علب.

واكد المحافظ خلال اجتماع مجلس التنسيق للمنظمات والجمعيات الانسانية العاملة بمحافظة صعدة الثلاثاء ، أن النازحين بحاجة الى عناية كاملة من حيث توفير احتياجاتهم والعمل على تخفيف معاناتهم .

وحث على مضاعفة الجهود في جمع وتوفير قاعدة معلوماتية عن النازحين واحوالهم ومناطقهم حتى يتسنى تقديم المساعدة لهم من قبل المنظمات والجمعيات ..

مشددا على اهمية تنظيم عملية الاغاثة وتقديم المساعدات للنازحين والعمل على تقديم الخدمات الطبية والتعليمية والتوعية الدينية السليمة لهم عبر التوجيه والارشاد.

ونوه إلى أن الوضع بالمحافظة يشهد تحسناً نحو إحلال السلام واستقرار الأمن، الأمر الذي يمكن النازحين من العودة إلى مناطقهم ومنازلهم..

واستعرض الاجتماع تقرير امين عام المجلس المحلي للمحافظة محمد العماد حول البحث عن أرضية بمدينة صعدة لنقل مخيم البقع اليها حتى يكون قريبا من الخدمات والظروف الأمنية الملائمة ..

مشددا بهذا الخصوص على ضرورة محاسبة أية منظمة أو جمعية تعمل خارج مجلس التنسيق، والعمل على عودة النازحين لمناطقهم بعد التأكد من الحالة الأمنية وعمل فحوصات طبية للنازحين والكشف عن الحالات المرضية وعلاجهم.

من جهة أخرى اطلع محافظ صعدة خلال زيارته لمخيم سام للنازحين بمدينة صعدة على أوضاع النازحين وظروفهم واحوالهم واحتياجاتهم، مستمعا إلى شرح من القائمين عليه حول الوضع بالمخيم ومدى توفر الخدمات الموجودة.

□ هاجر

كما وجه المحافظ هاجر بسرعة المسح والحصر لجميع الإضرار التي تسببتها فتنة التخريب والإرهاب في صعدة ، وتقييمها وإعادة مدينة صعدة القديمة عما كانت عليه وإيجاد المعالجات والحلول لمشاكل المواطنين ، و توفير وإعادة الخدمات الطبية وفتح أبواب المدارس في كافة المديريات. جاء ذلك خلال زيارته الاستطلاعية الاثنين لحجم الأضرار التي لحقت بأحياء ومباني مدينة صعدة القديمة كونها من أهم المدن التاريخية والأثرية في الوطن. وحث المحافظ هاجر على مضاعفة الجهود في مرحلة ما بعد الحرب وتطوير مستوى اداء العمل الطبي وتقديم الخدمات اللازمة لأبناء المحافظة ومعالجة مرض الفشل الكلوي، مؤكدا أنه سيعمل على تلبية الاحتياجات اللازمة للمستشفى للاسهام في تقديم الخدمات الطبية المثلى.□

منع المدرسين والطلاب من دخول المدارس في صعدة

■ عاد أمس الاول السبت ما بين ٨٠-٩٠ الف طالب وطالبة بمحافظة صعدة إلى مدارسهم في حين مايزال ما بين ٣٠-٤٠ الف آخرين محرومين من الدراسة بسبب تدمير مدارسهم او استمرار تمترس عناصر حوثية متمردة داخلها. وفيما بدا الدوام المدرسي منذ السبت الماضي قال مدير عام مكتب التربية والتعليم بمحافظة صعدة - محمد الشميري إن معظم مدارس مديرية صعدة استقبلت الطلاب أمس الأول السبت (٦مارس)، بالإضافة إلى بعض مدارس مديرية سحار، وقرابة ثلثي مدارس مديريتي كتاف والصفراء، بالإضافة إلى مدارس مديرية الحشوة كاملة، وعدد قليل من مدارس مديريتي (باقم، مجز). مشيراً إلى أنهم لن يفتحوا مدرسة لاستقبال الطلاب إلا حينما يتمكن مكتب التربية والمجلس المحلي من الإشراف الكامل عليها مالم فإنها ستظل مغلقة .

وفي حفل التدشين أكد المحافظ طه هاجر أن المحافظة ستشهد مرحلة جديدة من الأمن والسلام وعودة الحياة من جديد بها بعد توقف دام عدة أشهر جراء تلك الأحداث من قبل العناصر الحوثية و توقفت بسببها الدراسة ومعظم الخدمات . ونوه أن المحافظة قادمة على نهضة تنموية شاملة، سيحتل قطاع التعليم الصدارة فيها ، كما ستنشأ جامعة صعدة .. مشيدا بجهود مكتب التربية في الإعداد الجيد و التحضير لبدء العام الدراسي .

من جانبه أكد مدير تربية صعدة أستمرار تمركز عناصر حوثية متمردة في عدد من المدارس ومنع المدرسين والطلاب من دخولها ،منوهاً الى ان اللجنة الوطنية المكلفة بالاشراف على تنفيذ النقاط الست تبذل جهودها لإقناع الحوثيين بإخلاء المدارس . ووفقاً لإحصائيات أولية بحجم الأضرار التي تعرض لها قطاع التعليم جراء فتنة التمرد الحوثي الأخيرة بصعدة كشف المسئول الحكومي تضرر (٢١٣) مدرسة ابتدائية وإعدادية في جميع مديريات محافظة صعدة وقال إنها تضررت كلياً وجزئياً جراء تعرضها للقصف بالهاون ، وتم إتلاف محتويات بعضها الاخر وإحراق الكتب والمعامل والأثاث، وبشان التقويم المدرسي وكيفية تلافي المرحلة الماضية من العام الدراسي الحالي قال محمد عبد الرحيم الشميري: إنهم بداية أقروا استمرار العمل في العطلة المدرسية القادمة، مشيراً إلى أنهم قدموا مقترحاً لوزارة التربية لم يتم البت فيه والذي يتضمن تقويماً مدرسياً جديداً يبدأ فصله الأول في الـ ٢٧ من فبراير وينتهي في الـ١٨ من مايو القادم، فيما يبدأ الفصل الثاني في الـ ٢٣ من مايو وينتهي في الـ ١٤ من أغسطس القادم . مشيدا بتفهم وتجاوب قيادة وزارة التربية والتعليم وقيادة محافظة صعدة لاحتياجاتهم في الظرف الراهن. وكان قد توجه أكثر من ١٢٥ ألف طالب وطالبة إلى مدارسهم ، و٤الاف طالب وطالبة في كلية التربية إلى مقاعد الدراسة الجامعية .

و حث المحافظ هاجر الكوادر التربوية على الاهتمام بتوعية الطلاب من الإفكار الضالة و مخاطر التطرف و الغلو وغرس مبدأ الولاء الوطني وحب الوطن من خلال الأنشطة التربوية اليومية ومنها طابور الصباح و ترديد النشيد الوطني و هتاف العلم .. وشدد على أهمية الالتزام و الانضباط والمظهر الحسن للمدرس كونه القدوة و المثل الأعلى للطلاب . مؤكداً أن قيادة السلطة المحلية ستعمل على النهوض بالقطاع التعليمي وتنمية قدرات كوادره من خلال برامج التدريب و التأهيل .. كما سيعمل على إيجاد الحلول والمعالجات المناسبة لكل المشاكل والصعوبات التي يعاني منها القطاع التربوي و التعليمي و التعليم الجامعي بالمحافظة و توفير الاحتياجات التعليمية من الكتب و المختبرات و الأثاث المدرسي . □

الجيش والأمن في صعدة وسفيان يعبرون عن عرفانهم لرئيس الجمهورية

■ عبر قادة وضباط وصف ضباط وجنود القوات المسلحة والأمن في محاور صعدة وسفيان والملاحيظ عن بالغ شكرهم وعرفانهم للقيادة السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة على رعايته المعهودة واهتمام فخامته بمؤسسة القوات المسلحة والأمن وبحماة الوطن وامنه واستقراره وحرصه على تلمس احوالهم والارتقاء بمستوياتهم المعيشية والنفسية والصحية وسعيه دوما إلى تطوير وتحديث مؤسسة الوطن الدفاعية والأمنية وتزويدها بكل ما يمكنها من بلوغ أرفع مستويات البناء والتطوير والتحديث.

جاء ذلك في الكلمات التي ألقاها قادة وضباط عدد من الوحدات العسكرية والأمنية في محاور صعدة وسفيان والملاحيظ..

وتعهدوا خلالها للقائد الرمز وللشعب اليمني الأبي بان يظلوا عند مستوى المهام الدستورية والتحديات التي تقف أمام الوطن والثورة والجمهورية والوحدة المباركة..

مؤكدين على أن كل رجال القوات المسلحة والأمن في تلك المحاور لن يكونوا إلا رسل سلام..في الوقت الذي لن يترددوا عن القيام بواجباتهم الدستورية والوطنية المقدسة في الذود عن الثورة ونظامها الجمهوري ووطن الـ٢٢ من مايو المجيد ويحمون أمن المواطن وسكينته العامة وحقه في العيش حراً كريماً في ظل النظام الجمهوري الخالد والوحدة المباركة.□

عناصر التمرد تقتل طفلة في حرف سفيان

■ قامت مجموعه مسلحة تابعة لفتنة التمرد الحوثية بإطلاق النار على منزل احد المواطنين بمديرية حرف سفيان مما ادى الى مقتل طفلة صاحب المنزل وتدعى إكرام علي صالح تبلغ من العمر ٨ سنوات اثر تعرضها لرصاص المتمردين الذين لاذوا بالفرار عقب تنفيذهم الاعتداء الآثم على المنزل .

وأوضحت الأجهزة الأمنية في حرف سفيان محافظة عمران أن المنزل الذي استهدفه المتمردون يقطنه واحد من أفراد قبيلة ذو صالح التي تعاونت مع القوات الحكومية في مواجهة فتنة التمرد الحوثية.. مؤكدة أن هذا العمل الإجرامي من قبل العناصر الخارجه على القانون يأتي انتقاماً من أفراد قبيلة ذوصالح التى تصدت لفتنة التمرد الحوثية بمديرية حرف سفيان...مشيرة أنها فتحت تحقيقا في الحادثة لكشف ملابساتها فيما تواصل ملاحقتها للجناة.

أكدت مصادر محلية في محافظة صعدة أن المتمردين الحوثيين مازلوا يتمركزون في مكتب الزراعة وذكرت المصادر لـ"الميثاق" أن الحوثيين قاموا بنهب مكتب الزراعة وكذا المشتل التابع له .□

الكحلاني: إعادة النازحين إلى مساكنهم يحتاج إلى وقت

■ قال وزير شئون مجلسي النواب والشورى رئيس الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين احمد الكحلاني إن عملية امداد وتقديم المساعدات الانسانية الغذائية للنازحين جراء حرب صعدة الأخيرة ستستمر خلال الأشهر الستة القادمة حتى يتم تثبيت الأمن والاستقرار بمحافظة صعدة وحرف سفيان وإزالة كافة الالغام واعادة تاهيل مشاريع البنى التحتية والخدمات الأساسية التي دمرتها الحرب.

□ الكحلاني

واوضح رئيس الوحدة التنفيذية اثناء لقائه أمس عدداً من ممثلي الدول المانحة والصديقة والمؤسسات والمنظمات الداعمة والمساندة للجهود الحكومية في تقديم العون والمساعدات الغذائية للنازحين إن عملية إعادة النازحين الى قراهم ومساكنهم الأصلية بعد انتهاء الحرب تحتاج الى المزيد من الوقت حتى تتمكن الحكومة وشركاؤها من إعادة تاهيل مشاريع الخدمات الأساسية وبناء المساكن والمنشآت العامة المتضررة. ودعا الوزير الكحلاني كافة الدول الصديقة والشقيقة والمنظمات الدولية الانسانية والمهتمة الى مساعدة الحكومة اليمنية في انجاح عملية إيواء النازحين وتوفير المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية لهم خلال الفترة القادمة... وقال الكحلاني إن الجهود الحكومية تتركز في الوقت الحالي على وضع خطط واستراتيجيات واضحة لإعادة إعمار المناطق المتضررة في صعدة وسفيان من خلال البدء بحصر الأضرار وتحديد الاحتياجات اللازمة لذلك.. مشيراً الى ما اقره الاجتماع الأخير للجنة العليا لمعالجة آثار الفتنة في محافظة صعدة ومديرية حرف سفيان برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور.□

تحية للقوسي

الشيخ/عبدالعزيز بشر - صعدة

■ ليس دفاعاً عن اللواء محمد بن عبدالله القوسي لأن هذا الشبل من ذاك الأسد وهو يواصل مشواراً نضالياً سار عليه آباؤه وأجداده كابراً عن كابر على مدى ثورات شعبنا حتى اندلاع فجر ثورة ٢٦سبتمبر التي قضت على الإمامة الكهنوتية نهائياً، ويشارك في استئصالها من محافظة صعدة، وقد كانت مهمته في صعدة، مهمة رجل دولة في أداء المهام الأمنية والمرابطة في عمله كان في النسق والخطوط الأولى في المعارك عندما أطلق ضربة الرأس في صعدة لم نعرف تفسيرها إلا بعد النصر، فقد تحققت ضربة الرأس والتي جعلت بقية الجسد يسقط على الأرض منهاراً ومعلناً هزيمته وقبوله بالحلول التي يماطل فيها.

هناك لوبي يتآمر على الشخصيات المخلصة للوطن والثورة والوحدة والقيادة السياسية وهذا اللوبي تآمر على اللواء القوسي في صعدة منذ وصوله لأداء مهمته الأمنية والذين يحاولون أن يتهموا القوسي بتهمة كاذبة إنما يحاولون أن يخرجوا أنفسهم من جريمة كبرى ارتكبوها في حق أبناء صعدة خاصة وأبناء اليمن عامة، فقد كشف القوسي هذا اللوبي ومؤامراته الخطيرة والكبيرة التي كانت ستفجر الوضع في البلد عامة، لأنه كشف عناصر التمرد والإرهاب الحوثية والذين يمولونهم بالمال والسلاح، فلابد من أن نكون صادقين مع الله ومع أنفسنا أولاً حتى نكون صادقين مع الآخرين.. فالقوسي كانت مهمته ناجحة للغاية، فقد لم شمل كل المخلصين والوطنيين من المشائخ والوجاهات والشخصيات الاجتماعية وجعلهم فريقاً واحداً مع قوات الأمن والجيش يؤدون مهمة واحدة وكان كل الشرفاء والمخلصين في أمس الحاجة للم شملهم وجمع كلمتهم ومعرفة الخطر الذي يحيق بهم في صعدة خاصة واليمن عامة من تلك الفتنة وأفكارها الدخيلة على شعبنا وثورته المباركة.□